

اتفاقية شراكة وتعاون

بين:

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية،

الكائن مقرها بزنقة المرجان، عين الذياب، الدار البيضاء، المغرب،
ممثلة بمديرتها العامة المساعدة السيدة **رشيدة نافع**، ويشار إليها فيما بعد بـ"**المؤسسة**"،

وبين:

مؤسسة محمد داود للتاريخ والثقافة،

الكائن مقرها بشارع المفضل أفيلال – باب العقلة – تطوان 93000، المغرب،
ممثلة برئيستها السيدة **حسناء داود**، ويشار إليها فيما بعد بـ"**مؤسسة محمد داود**" أو "**الخزانة الداودية**".
ويشار إليهما مجتمعين بـ"الطرفان" أو "الطرفين".

مقدمة: تعتبر هذه المقدمة جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية ومتممة لها.

انطلاقا من الرغبة المشتركة للطرفين في تعزيز التعاون العلمي والثقافي والتوثيقي، وتثمين التراث الوثائقي المغربي وصونه وإتاحته للباحثين، واستثمار ما تزخر به المؤسستان من أرصدة وثائقية ومخطوطة وصحفية وتراثية؛

واعتبارا للمكانة العلمية والتاريخية التي تحتلها مؤسسة محمد داود للتاريخ والثقافة، وما تحتضنه الخزانة الداودية من رصيد وثائقي متنوع ونادر، يشمل المخطوطات والوثائق التاريخية والعدلية والعائلية والصحف والمجلات والبطاقات البريدية والصور الفوتوغرافية وغيرها من ذخائر الذاكرة المغربية؛

وإيمانا بأهمية التعاون المؤسساتي في مجال حفظ التراث الوثائقي ورقمنته وتثمينه وإتاحته للباحثين، وتعزيز حضور هذا التراث في الفضاء الرقمي؛

وانطلاقا من مشروع مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية الرامي إلى رقمنة الأرشيف التاريخي والصحافة المغربية القديمة والرصيد المخطوط والوثائقي الذي تزخر به الخزائن



والمكتبات المغربية، وفق منهجية علمية وتقنية تراعي قيمة الرصيد وأهميته البحثية وحقوق المؤسسات المالكة له؛

فإنه تم الاتفاق بين الطرفين على ما يلي:

البند الأول: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى إرساء إطار مؤسساتي للتعاون والشراكة بين الطرفين في المجالات العلمية والثقافية والتوثيقية والمكتبية، ولا سيما في مجالات رقمنة التراث الوثائقي، وحفظه وتثمينه وإتاحته، وتبادل المطبوعات والإصدارات، والنشر العلمي، وتنظيم الأنشطة المشتركة، وتبادل الخبرات والتجارب.
وتشكل رقمنة الأرشيف التاريخي والصحفي المحفوظ بالخزانة الداودية أحد المجالات الأساسية للتعاون في إطار هذه الاتفاقية، على أساس أن تستفيد الخزانة الداودية هي الأخرى من الأرشيف والرصيد المرقمن للوثائق والمخطوطات والجرائد المتوفرة بمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود، وذلك بتمكينها من نسخ بعض ما يعزز رصيدها في هذا المجال
كما يجوز للطرفين، عند الاقتضاء، إبرام ملاحق تنفيذية تحدد مشاريع أو برامج خاصة في إطار هذه الاتفاقية.

البند الثاني: التعاون في مجال رقمنة التراث الوثائقي

يتعاون الطرفان من أجل حفظ وتثمين الرصيد الوثائقي والتراثي الذي تتوفر عليه الخزانة الداودية، من خلال رقمنة الوثائق والأرشيفات ذات القيمة العلمية والتاريخية، وفق الأولويات التي يتفق عليها الطرفان.
وتشمل مجالات الرقمنة، على وجه الخصوص:

- الأرشيف التاريخي؛
- المخطوطات والوثائق التراثية؛
- أرشيف الصحافة والمجلات القديمة؛
- البطاقات البريدية والصور والمواد الوثائقية المصورة؛
- الوثائق التاريخية والإدارية والعدلية والعائلية، وفق ما يسمح به وضعها القانوني وطبيعتها المادية؛
- وغيرها من المجموعات التي يتفق الطرفان على إدراجها ضمن مشاريع الرقمنة.

البند الثالث: الإجراءات التقنية والعلمية

تتولى مؤسسة محمد داود توفير الأصول الوثائقية المتفق على رقمنتها، وتمكين فريق العمل المختص من



الاطلاع عليها ومعالجتها في حدود ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.
وتتولى المؤسسة، في حدود إمكانياتها المتاحة، عمليات المعالجة التقنية والفهرسة والتكشيف والتصنيف والرقمنة، كلما اقتضت طبيعة المشروع ذلك.
ويتم تحديد الإجراءات العملية المتعلقة بنقل الوثائق، أو معالجتها، أو رقمنتها، أو حفظ نسخها الرقمية، أو إعادتها، وفق ترتيبات يتفق عليها الطرفان مسبقا، بما يضمن سلامة الأصول الوثائقية والمحافظة عليها.
كما يحرص الطرفان على احترام المعايير المهنية ذات الصلة بالوصف البيبليوغرافي والبيانات الوصفية.

البند الرابع: تبادل المطبوعات والإصدارات والإهداء المؤسساتي

يعمل الطرفان على إرساء تقليد للتبادل والإهداء المؤسساتي، بما يشمل:

- الكتب والمطبوعات والإصدارات العلمية؛
- الدوريات والمجلات والنشرات؛
- أعمال الأنشطة العلمية والثقافية؛

وغيرها من المواد الوثائقية التي يمكن تبادلها وفق سياسة التزويد والتحصيل المعتمدة لدى كل طرف.
ويتم هذا التبادل في حدود الإمكانيات المتاحة لدى الطرفين، وبما لا يتعارض مع الأنظمة والقواعد التي تؤطر تدبير رصيد كل مؤسسة.

البند الخامس: الأنشطة الثقافية والعلمية

يتعاون الطرفان في إعداد وتنظيم واحتضان أنشطة علمية وثقافية وتقنية مشتركة، تشمل على وجه الخصوص:

- المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية.
- المعارض واللقاءات العلمية.
- المبادرات الهادفة إلى التعريف بالتراث الوثائقي الوطني وتثمينه وإتاحته للباحثين وعموم القراء.
- إصدار منشورات أو أعمال علمية مشتركة، عند الاقتضاء.

البند السادس: الوسائل الإجرائية

يساهم الطرفان في تعبئة الإمكانات البشرية والتقنية المتاحة لديهما، والعمل على توفير الظروف المناسبة لتنزيل برامج الشراكة والتعاون المذكورة في هذه الاتفاقية.
يجوز للطرفين إحداث لجان وفرق عمل مشتركة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

البند السابع: لجنة التتبع والتقويم

يتم إحداث لجنة أو لجان مشتركة لتتبع وتقويم بنود هذه الاتفاقية تتكون من مثلين عن الطرفين، وتتولى:

- تتبع البرامج والمشاريع.
- تقويم حصيلة المنجزات.
- اقتراح مشاريع ومبادرات جديدة تعزز الشراكة بين الطرفين.

وتعقد اللجنة اجتماعاتها كلما دعت الضرورة إلى ذلك، حضوريا أو عن بعد.

البند الثامن: النزاعات

تتم تسوية كل خلاف قد ينشأ بشأن تفسير أو تنزيل هذه الاتفاقية بالطرق الودية والتوافقية بين الطرفين.

البند التاسع: مدة الاتفاقية

تصبح الاتفاقية سارية المفعول ابتداء من تاريخ توقيعها من قبل مسؤولي المؤسستين لمدة ثلاث (3) سنوات قابلة للتمديد بموجب اتفاق كتابي للفترة نفسها.

يتم إلغاء العمل بهذه الاتفاقية بناء على إشعار مكتوب يوجهه أحد الطرفين إلى الطرف الآخر.

موقعة في نسختين باللغة العربية في الدار البيضاء بتاريخ 22 أكتوبر 2026.

السيدة المديرة العامة المساعدة	السيدة الرئيسة
مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود	مؤسسة محمد داود
للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية	للتاريخ والثقافة
الدار البيضاء	تطوان
رشيدة نافع	حسناء داود

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية
زنقة المرجان عين الشق
الدار البيضاء 20050

مؤسسة محمد داود
للتاريخ والثقافة
تطوان


مؤسسة الملك
عبد العزيز آل سعود
للدراسات الإسلا
والعلوم الإنسا



